رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

شرح مشكل الآثار)72(" إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 52 9 9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله القائل في كتابه المبارك سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم. حتى يتبين لهم انه الحق. والصلاة والسلام على رسول الله خير من قال - 00:00:00

لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله. لسانك في ذال يا ابا هويس لان بيننا عرب. ويسمعنا عرب. فيضحكون علينا اذا لم نخذل لساننا في - 00:00:20

ذال والثاء والظاء. انتبه فانت رجل من اهل اللغة والحمد لله. القراءات. هل ترى جواز الصبغ السواد ام لا؟ اراه لكن لما. نعم. واصل. فارحب ابو شيخي بارك الله فيك. بدر القدر بدر القرن الخامس عشر. بدأنا بقى نغلط - 00:00:40

ولا ادري من شيخه. الله يرحمه بس خلاص. انقل لموضوعنا. ارحب به في هذا المجلس اسعدك الله واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقه وان يسدده وان يجري الخير على لسانه ويديه وبنانه - 00:01:10

ولك والسامعين جميعا بمثلك. اللهم امين. ادخل في الموضوع يا ابا اويس نريد. وابشركم بان هذا المجلس هو خاتمة المجلد الاول من شرح مشكل اثار للامام الطحاوي رحمه الله. واسأل الله ان يمد في عمر شيخنا وينفعنا - 00:01:30

اللهم امين. وقف بنا الحديث عند الباب السادس والسبعين. حيث الامام الطحاوي يورد حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويورد وجوها من وجوه اختلافات اهل العلم في فهم هذا الحديث. الحديث عن ابي - 00:01:50

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. فهل هذا تحقق - 00:02:10

هذا الوعد من رسول الله وهذا القسم على انفاق كنوزهما هل هذا تحقق في هذا في كيس كسرى وقيصر او تحقق في بعضهما يفيدنا شيخنا حفظه الله. بارك الله فيك وحفظك الله تعالى والسامعين. نعم - 00:02:30

تحقق ذلك وان كان بعضه تحقق في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وان كان بعضه تحقق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بلاد العرب وفي نواحي العرب في - 00:02:50

بلاد العرب وفي نواحي العرب. ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل الى كسرى كتابا فمزقه دعا عليهم رسول الله ان يمزقوا كل ممزق. فما لبس الا زمن يسيرا. وهلك - 00:03:10

اسراء وولى الفرس ابنة كسرى عليهم في الحديث المشهور ان يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. وقال الرسول هلك كسرى فلا كسرى بعده. ولم يكن شخص اتى بعد كسرى يسمى بكسرى انتهى امره. اما قيصر فلم يكن ما زال - 00:03:30

فكان ما زال باقيا. فلا يمنع ان يقال وهلك قيصر فلا قيصر بعده. فقيصر الذي كان يحكم بلاد الشام مات بعيد وفاة رسول الله او متى بعد وفاة الرسول بزمن قريب ولا يمنع - 00:03:50

بلغة العرب ان يطلق على الشيء الاتي قريبا انه قد حدس. اتى امر الله فلا تستعجلوه اتى امر الله فلا تستعجلوه. فامر الله الذي هو الساعة ما اتى للان لكن لقربه - 00:04:10

كما قال تعالى لعل الساعة قريب لقربه الزائد عبر بانه اتى او تحقق وقد تحقق هلاك كسرى بعد وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام.

ثم انك تعلم يا ابو عويس ان الشيء قد يطلق نسبيا احيانا - 00:04:30
وقد يكون مطلقا احيانا. فعلى مستوى العالم قد يقول قائل ان كسرى قد يكون قائل ان كسرى اسم علم على من ملك الفرس من الجبابرة. قائل يقول هذا الكلام وان قيصر علم لكل من ملك الروم من الجبابرة. وفرعون علم لكل من ملك مصر من الجبابرة. والنجاشي - 00:04:50
عالم لكل من ملك الحبشة والذي كان على عهد الرسول نجاشي اسمه صيحمة. وتبع لليمن وبطليموس للهند فاذا قلت ذلك قد يعني تخصيص كسرى قيصر بانه الذي كان موجودا في بلاد الشام - 00:05:20
ولكن اللي موجود في اوروبا ما علمنا قيصر موجود في اوروبا بعد ذلك. الذي يظهر لي والله اعلم ولا ارتاب في ان حديث الرسول تحقق ان قال بعضهم لم يكن قيصر ما زال موجودا في زمن رسول الله - 00:05:40
فالتعبير بلفظ الماضي عن القريب عن القريب الحدوس امر سائق ويؤيده نفسي بيده لتنفقن. اه لتنفقن لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. وهذا مستقبلي. وهذا مستقبلي والله اعلم. على هذا البيان الجميل في ورد في رواية في صحيح البخاري من حديث عدي بن حاتم - 00:06:00
قال الرسول صلى الله عليه وسلم له لان طالت بك حياة لتفتحن لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى ابن هرمز قال كسرى ابن هرمز وكنت في من افتتح كنوز كسرى ابن هرمز لكن ما زلت في شيخ البخاري محمد ابن الحاكم المرواني - 00:06:30
اه ابو حاتم قال جهله ولكن الحافظ ابن حجر قال ان البخاري عرفاه وخرج له في موطنين وذكره ابن حبان في الثقة فمسل هذه الزيادة. لأ هو طبعا في هزه الجزئيات لابد ان تجمع الروايات. في رواية تكون - 00:06:50
شازة ويعرض في الشزوز من من سعر المخالفات. فعندنا على عهد الرسول هلك كسرى يقينا بقول النبي عليه الصلاة والسلام لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة وكان ذلك بعد هلاك كسرى. فقد يرد في ثنايا بعض المتون - 00:07:10
ترد لفظا شاذة تستبان اذا جمعنا كل طرق الحديث امامنا. جمعنا كل طرق الحديث امام اعيننا. فمثلا اليوم بصدد اليوم ونحن نتدارس شيئا ما في قصة ابنة الجون التي التي روي انها قالت للرسول لما قال ابسطي يدك او قال هب لي نفسك قالت وهل تهب الملك - 00:07:30
سهل كزا كزا بمقارنة الاسانيد ترى ان اللفز ضعيفة. كان في سندها ازن عبدالرحمن ابن الغسيل وفي وشيخه ايضا اسيد ابن من وكلاهما متكلم فيه. فاذا قارنتها بسائر المتون ترى الخلل واضحا في هزه الكلام - 00:08:00
كاي خبر من الاخبار اتانا زيد بخبر وعن امرأة بنفس الخبر يوسف جاء بنفس الخبر ومحمود جاء قارنا الاخبار وجدنا واحد زود زيادة واحد من الرواق من الناقلين زاد زيادة فيها خلل. فبننتقل بنبعدها على جنب مع احتفاظنا - 00:08:20
بسائر اه بسائر المتن ثابتا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. زيادة ازهر ابن جميل اليوم اقبل حديقة طلقها تطليقا. آآ هذه الزيادة نبه البخاري على خللها ونبه غيره. فكثير من والشهيرة التي هي - 00:08:40
دائما يوم بعد يوم نسأل عنها من المستشرقين والمستغربين ان النبي زهب يتردى من جبل كما في الحديس الطويل حديث بدء وهي زيادة نبه البخاري على ضعفها. يعني البخاري اورد الحديث مطولا تاما واشار عند هذه الزيادة قال قال الزهري فيما - 00:09:00
بلغنا ولم يسندها فبين البخاري انها زيادة الف لكن وجودها في في الكتاب شيء معلوم ان تأتي بعض الالفاظ التي تحتاج الى مقارنة. انت تعرف هزا كرجل مشتغل بالحديث. نعم. ففي رواة معروفين بمثل هذه الزيادات ومثل هذه - 00:09:20
درجات معروفون. نعم. زادك الله من فضله. واياك. ايضا في حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه. في - 00:09:40
قال فحسبت ان ابن المسيب في البخاري هذا قال فدعا عليهم رسول الله ان يمزقوا كل ممزق هل تكون هذا من الادراجات ايضا تفسيرية هادمة ابن المسيب. هذه اعتراها امران. اولا الشك في قوله فحسبت - 00:10:00

الثاني الارسال لان ابن المسيب ليس بصحابي. نعم. فاعتراها امران من الضعف. الشك في قوله فحسبت ما اشك هو ارسالها لان ابن المسيب تبعي. اه فضيلتك ايضا في حديث عند الامام احمد والحاكم - 00:10:20

لكن عن ابي قابيل قال كنا عند عبدالله بن عمرو بن العاص وسئل اي المدينتين تفتح اولا قسطنطينية او رومية. فدعا عبد الله بصندوق له حلق قال فاخرج منه كتابا فقال عبدالله بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب اذ سئل رسول - 00:10:40

الله صلى الله عليه وسلم اي المدينتين تفتح اولا قسطنطونية او رومية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة هرقل تفتح اولا يعني قسطنطينية. هذا الحديث في يحيى ابن ايوب الغافقي عن ابي قبول المعافري هل ممكن يعني يقبل في مسل هذا المقام - 00:11:00

اسناده هكذا يعني. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ف كتنويه عندنا راويان كل منهما يطلق عليه يحيى ابن ايوب. وهذا الاشتباه يرد كثيرا كثيرا على الناس وبعض الناس يهمون ويصححون احاديث ضعاف بسبب ذلك. فالشيء بالشيء يذكر - 00:11:20

عندنا حديث دخول السوق دخول السوق من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. كتب الله له الف الف حسنة وحط عنه الف - 00:11:50

فالف خطيئة ورفعه الله الف الف درجة. هذا الحديث تالف جدا. سبب الوهم الذي وقع فيه بعض العلماء وصححوه في اسنان اسمهم عمرو بن دينار. عمرو بن دينار المكي الثقة السبت المشهور الذي اخز - 00:12:10

البخاري ومسلم وعمرو بن دينار اخر ينسب الى مكة لكن اسمه كهرمان ال الزبير. وهو راوي هذا الحديث فالحديث تالف لان في سنده عمرو ابن دينار كهرمان ال الزبير ورجل متهم وضعيف جدا. فالخبر ضعيف جدا - 00:12:30

نأتي لخبرنا هذا الذي نحن بصدده. اثنان اسمهما يحيى ابن ايوب. يحيى ابن ايوب المقابل من مشايخ الامام مسلم واثقة معروف سبت. ويحيى ابن ايوب الغافقي وهو كسير الوهم والخطأ - 00:12:50

ويحيى ابن ايوب الغافقي لا يتحمل مخالفة غيره. فهو على التحرير ضعيف. فمثل من اوهامي التي ازكرها ان هناك حديس في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد مسجد - 00:13:10

فريق ازا رجلاه منصوبتان منصوبتان. يروي يحيى الغافقي ملتصقتان. فيه فارق بين الانتصاب وبين الانتصاب مع مع الالتصاق. فيحكم العلماء على هزه الرواية منه بالوهم. مسلا عندنا الحديث الشهير الذي توقف فيه عدد من العلماء وقبله بعضهم بسبب اشكالية يحيى هو حديث ياسرية الجبل الجبل - 00:13:30

لما كان عمر يخطب في المدينة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد ارسل آآ اميرا يقال له اسرية لبعض الغزوات فسريع يقاتل يناهض الاعداء والاشتباكات. فعمر فعلى المنبر - 00:14:00

يا سارية الجبل الجبل سمع سارية بعد دول صوت عمر فتحصن بالجبل وهو يبحس عن عمر ما وجد عمر هو اصحابه لكن نصرهم الله. في المدينة ايضا الجلوس مع عمر يقولون اين سارية؟ كيف عمر يتكلم - 00:14:20

جاء الخبر افاده انهم سمعوا عمر من دولة اخرى وكان يريدها بعضهم في الدلائل والمعجزات اعله بعض العلماء منهم شيخنا الشيخ مقبل رحمة الله تعالى عليه بسبب يحيى ابن ايوب الغافقي. فيحيى ابن ايوب الغافقي - 00:14:40

من الرواة المشهورين بخلل في المتون. ففي الغالب ان حديسه ينزل عن التحسين. وان شئت رجعت ترجمته وان حسن سيحسن في الامور التي ليست فيها مخالفات. وهذا شأن الرواية الذين قال عنهم صدوق يخطئ صدوق يغلط - 00:15:00

كثيرا آآ فمثله اذا قبل حديثه يقبل فيما لا يخالف فيما لم يخالف فيه غيره والله اعلم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدكم من فضله وآآ انوه طبعا ان شيخنا حفظه الله له شرح على صحيح البخاري تناول في هذا الحديث ثم - 00:15:20

فدعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحيته الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فيقول هل هرقل هنا

والمراد به قيصر في الحديس الذي معنا فضيلتك؟ كما قال الله اعلم لانه الحديس ليس فيه التسمية لكن - 00:15:40
هل تداول على على الروم اثنان في من القياصرة في زمان رسول الله ومن بعده وفي خلافة عمر ونحوه لم احرر هذه جزئيا بارك الله فيها ختاما في السورة الاخيرة لهذا المجلد قول ان قول الله تعالى الامام الطحاوي ختم به الكتاب - 00:16:00
قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن. هل الناسخ لهذه الاية سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او الناسخ لها كتاب الله تبارك وتعالى. فاورد حديثين من سنة رسول الله حديث عائشة ما مات رسول - 00:16:20
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له تعالى النساء. وحديث ام سلمة لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احيل له ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم. وذلك قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء. اما الوجه الثاني - 00:16:40
من نسخ القرآن بالقرآن وجنح اليه السماء الامام الشافعي وهو قوله يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وملكت يمينه مما شاء الله عليك وبنات عمك الى اخر الاية. فما رأي فضيلتكم؟ يعني اشكالك الان في ماذا يا ابو؟ هل النسخ هنا بالسنة - 00:17:00
او بالقرآن وهل تزوج النبي عليه الصلاة ماذا بماذا؟ لا يحل لك النساء من بعد. ايوة. فهنا لا يحل انا نسقت ماذا؟ نسخوها نسخها ما تقدم عليها ايوة حديس الرسول ما حديس عائشة - 00:17:20
رضي الله عنها وفهمها كما تريد يعني. عائشة لا يعد ناسخا. لكن الذي نريد ان نثبته هل سبت بعد نزول الاية السانية؟ لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج - 00:17:40
ان الرسول تزوج امرأة؟ كنا اهل العلم اذا قرأت لهم قالوا انه لم يتزوج عليهن لكونهن اخترناه والله عليه وسلم. اذا الخلاف صوري اذا. نعم. الخلاف اذا صوري وتبقى الاية محكمة. لا يحل - 00:18:00
لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن. اذا ستبقى وفهم عائشة على العين والرأس لها قد يكون ابيح للرسول لكنه لم يتزوج وقد يكون لم يبح له لكن ليس عندنا نص عن رسول الله يفيد انه ابيح له - 00:18:20
او او انه لم يبح له الا الاية الكريمة لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. وهي في السياق سياق الكتاب العزيز في سياق الكتاب العزيز عقيد انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن. بس قال الامام الشافعي - 00:18:40
اي واحسبوا قول عائشة احل له النساء بقول الله عز وجل يا ايها النبي انا احلل لك ازواجك هذا فيه ان الامام الشافعي لا يقول ان السنة تنسخ القرآن يعني يميل الى هذا؟ اولا هو طبعا رأي الشافعي رحمة الله تعالى عليه في ان السنة لا - 00:19:00
القرآن رأي معارض من جماهير العلماء فجماهير العلماء يقولون السنة وحي وتنسخ ايضا القرآن فبغض النظر عن هذا ليس في السنة ما ينسخ. يعني في هذا الباب في هذا الباب خاصة ما الناسخ من السنة لقوله - 00:19:20
تعالى لا يحل لك النساء ولا ان تبدل من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. ما الناسخ؟ ما في الا حديث عائشة. هذا قولها هي. نعم وحديث ليس بحديث فهمت وفي معارضات اخر من ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. آآ هذا هو اخي - 00:19:40
الشيخ فارس يقول لما انا تلفزت بقول لو اكملت لاسأت لخالد قد يفهم عني انني لما اردت ابدا الطعن فيقال بدي اقول لاكون ظلمت خالدا. هزا تكلمت وتنزلت في المناقشة - 00:20:00
فكونوا زلمت خالدا فقط مجرد اجري على لساني آآ اي اساءة لخالد باطلة مجرد حكايتها مجرد حكايتها زلم زلم له. وهي لم تسبت طبعا خالد بن الوليد سيف الله ابو سليمان - 00:20:20
رضي الله عنه واسكنه فسيح الجنان. تكفي فيه شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخذ الراية زيد اصيب سم غدا جعفر فاوصيهم ثم اخزها ابن رواحة فاصيب سم اخذها سيف من سيوف الله - 00:20:40
ففتح الله على يديه اي شيء اكثر من هذا. وبنفسه يحكي عن نفسه انه غزا مائة غزوة في سبيل الله اه سيف سله الله على اهل الكفر مائة غزوة من الغزوات قائدا منتصرا مكللا بالظفر - 00:21:00

التوفيق طيلة حياته رضي الله تعالى عنه بعد اسلامه مكلل بالتوفيق في مغازيه وبالحنكة في الحروب رضي الله تعالى عنه ينال منه معاذ الله يعني يظن بنا هذا الظن السيء. انما اردت لاسأت في حق - 00:21:20

قالت انني احكي احكي ما يحكيه الشيعة البعداء البغضاء في شأن خالد. رضي الله عن خالد واسكنه فسيح الجنان ذلكم الرجل المتوكل على الله. يذهب الى الفرس في مغازيه. فيقول له - 00:21:40

بس يا خالد احضر السم لا تسقيكه الاعاجم فيقول السم ائتني به ويأخذ السم وقل بسم الله ويشرب السم فلا يضر والحمد لله. من حسن توكله على الله رضي الله عنه واسكنه فسيح الجنان. نسأل الله - 00:22:00

وتعالى في الختام ان يبارك في شيخنا ويجعله بدرا للاسلام والمسلمين. واياكم. وجزاكم الله كل خير وبارك الله فيكم. ويذكركم بصيام غدا ان شاء الله جزاك الله كل خير - 00:22:20